كيف أحبط الانتقالي الجنوبي مخططات قوى اقليمية؟

هكذا هزم الانتقالي مشاريع أعداء الجنوب

الانتقالي فرض قضية الجنوب باتفاق الرياض كأول اتفاق اقليمي بدعم دولي

خطوات ثابتة للمجلس الانتقالي على أشواك اتفاق الرياض

الأمناء/ تقرير خاص:

يواصل المجلس الانتقالي الجنوبي احباط مشـــاريع الفوضى التي تســـتهدف الجنوب والتصدي للغـــزو المزدوج الحـــوثي الإخواني المدعومان من إيرن وتركيا وقطر.

وتمكن الانتقالي الجنـــوبي حتى الان من الوقوف بثبات أمام هبوب العواصف والامواج التي ارادت استهداف الجنوب واقتلاع الانتقالي وافشـــاله كأول كيان جنوبي تشـــكيل بدعم شعبي منقطع النظير.

وفي ابرز الأحداث التي تمكن الانتقالي فيها من احباط مخططات خطيرة تستهدف الجنوب كان احباط مخطط الإخوان المسلمين بتفجير الأوضاع بالجنوب وتحويل الحرب للجنوب بدلا من مســـارها الواقعي في شمال اليمن المحتلة من مليشيا الحوثي.

وحـــصر الانتقالي الجنـــوبي المخطط في شقرة وشـــبوة بينما كان امتداد هذا المخطط يسعى لتفجير كل محافظات الجنوب بالحرب لمنع الاســـتقرار والتنمية ولو نسبيا واستعادة مؤسسات الجنوب.

ومن خلال اتفاق الرياض استطاع المجلس الانتقالي قطع دابر مخططات عدوانية لقوى الشـــمال مجتمعة «حـــوثي واخواني ومؤتمر وقاعدة وداعش» والتي تستهدف الجنوب.

وفرض المجلـــس الانتقالي من خلال اتفاق الرياض أول اتفـــاق «اقليمي» بدعم دولي من الامم المتحدة ومجلس الامن يختص بشـــؤون الجنوب ومحافظاتـــه وذلك لأول مرة منذُ (29 عامًا)، حينـــما تحول الجنـــوب لدولة محتلة ومســـتباحة من قبل الاحتلال اليمني الشمالي الزيدي.

الانتقـــالي والقضيـــة الجنوبيـــة واستعادة دولة الجنوب

ونقـــل المجلـــس الانتقالي الجنـــوبي منذ تشـــكيله القضية الجنوبية الى طاولات الكبار من خـــلال حضور ســـياسي متميز وخطوات ثابتة تتوائم ومســـار التحـــولات الجارية في المنطقة والعالم.

وحمل الانتقالي القضية الجنوبية باعتباره الممثل لها ولحضورهـــا في كل المحافل الدولية والاقليمية الى مراتب متقدمـــة وجعلها امام مناقشـــات صناع القرار الاقليمي والدولي من خلال العملية السياســـية التي اثبت الانتقالي انه احد اركانهـــا وطرفيها وواقعها في الداخل اليمني والجنوبي.

ويرفض الانتقالي الجنوبي أي مساومات او محاولات الانتقاص مـــن القضية الجنوبية من قبل أي جهة او دولة مؤكدا لهم ان القضية الجنوبيـــة هي القضيـــة الرئيســـية والمدخل الاساسي لأي حلول سياســـية في اليمن ولها خصوصيتها السياسية والتاريخية والحقوقية في الواقع والتحولات الجارية اليوم في جنوب اليمن والشمال اليمني.

الانتقـــالي.. حضـــور خارجي ووفد تفاوضي ناجح

وتميز المجلس الانتقالي الجنوبي بحضور لافت خلال الفترة الاخـــيرة حيث اصبح محط اهتمام وتوجه الكثير من الدول خاصة في طل تواجد قيادته بالعاصمة السعودية الرياض.

وشرع الانتقالي في عقد لقاءات متواصلة مع ســـفراء الدول الخمـــس الدائمة العضوية بمجلس الامن ودول الاتحاد الاوروبي وعدد من دول اسيا والمنطقة العربية.

وكان لحضـــور وفد التفـــاوض الجنوبي في اتفـــاق الرياض حضـــوره القوي وحنكته السياسية حيث تمكن الانتقالي الجنوبي عبر وفده المفاوض من احباط مخططات عدوانية كانـــت تســـتهدف الجنوب بـــكل محافظاته وخاصة العاصمة الجنوبية عدن.

وانجز الوفـــد التفـــاوضي الجنوبي للان العديـــد من الخطوات الجوهريـــة التي جعلت الجنوب كطرف ســـياسي وحـــاضر بقوة في كل المحادثـــات او اللقاءات الدولية التي عقدها الانتقـــالي الجنوبي مع ســـفراء دول عظمى واقليمية واوروبية.

خطوات ثابتة للانتقالي على أشواك اتفاق الرياض

ويسير المجلس الانتقالي الجنوبي بخطوات ثابتة على أشواك اتفاق الرياض المعطل منذ عام تقريباً، لكنه عـــلى مدار تلك الفترة أثبت قدرته على جني المكاسب ووضع الشرعية في مأزق بعد أن أظهرها أمام المجتمع الدولي والتحالف العربي كطـــرف معرقل للاتفـــاق من دون أن تحقـــق حملاتها المغرضة ضـــد المجلس وأبناء الجنوب أي نتائج إيجابية على أرض الواقع.

وخـــلال الفترة الماضية أســـتخدم المجلس الانتقالي أدوات فاعلة في سبيل سعيه لتنفيذ بنود اتفاق الرياض وذلك بعد أن أعلن تسليمه التحالـــف العربي الخطط اللازمـــة لتنفيذ آلية تسريع اتفاق الريـــاض، وخطط فصل القوات ونقلها من أبين إلى الجبهات.

وكذلك اســـتخدم الانتقالي لغة خشنة بعد أن توالت انتهاكات الشرعية وألمح إلى أن صبره قارب على النفاد، وهو ما يبرهن على أنه طيلة الأشهر الماضية كان نداً قوياً لممارسات الشرعية ومراوغاتها، وأنه يمتلك العديد من الأدوات التي من الممكن أن يستخدمها في ظل حالة الجمود التي أصابت الاتفـــاق منذ تعيين محافظ جديد للعاصمة عدن في شهر أغسطس الماضي.

ويرى مراقبون أن المجلس استطاع تجاوز جميع المطبـــات التي وضعتهـــا الشرعية في طريقه لإفساد علاقته بالتحالف العربي، بفضل حكمـــة وفد المجلس التفـــاوضي الذي يتواجد في الرياض منذ عدة أشـــهر برئاســـة الرئيس عيـــدروس الزبيدي، رئيـــس المجلس الانتقالي الجنوبي، الـــذي اســـتطاع أن يتخطى جميع العراقيل بســـلام بل أنه حظـــي بدعم جنوبي لجميع خطواته.

وكان آخـــر تلـــك العراقيل ما ســـعت إليه الشرعية مؤخـــراً في أعقـــاب محاولاتها بث الفرقة بين أبناء المحافظات الجنوبية وســـعت بـــكل ما أوتيت من قـــوة إلى خلق قوة موازية للانتقالي لكن محاولاتها تحطمت على صخرة الدعم الجنوبي الواسع للمجلس الانتقالي.

ودشـــن مغـــردون جنوبيـــون ومهتمون بالشـــأن الجنوبي هاشـــتاج «القرار للمجلس الانتقالي»، مؤكدين أن المجلس صاحب الكلمة النهائية في القضية الجنوبية.

وأعربوا عن ثقتهم في نجاح قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، في تأمين مصلحة الجنوب، بالتعاون مـــع شركائه، لإنهـــاء العراقيل في الأيام المقبلـــة، ونبهوا إلى أن المجلس الانتقالي الجنوبي جبهة وطنية سياســـية مفوضة من شعب الجنوب في بيان عدن التاريخي.

وشـــددوا على فشـــل جميـــع محاولات تفريـــخ مكونات جنوبية مشـــبوهة، لحجب دور المجلس الانتقالي الجنوبي، وتفويضه من شعب الجنوب، موضحين أن المواطن لا يعترف بمكونات الفنادق والمســـارح، ويتمسك بممثله الشرعي.

وأكد د.صدام عبدالله، المستشـــار الإعلامي للرئيس الزُبيدي: »قلناها بان الانتقالي يمشي بخطى ثابته ولن يفرط بأهداف وثوابت ومبادئ شـــعب الجنوب مهما حاولت بعض الاصوات الناعقة من بث سمومها وليثق الشعب بقيادته الوطنية ويعي بان قرار الانتقالي مستمد قوته من الشعب الذي فوضه ولن يحيد قيد انملة عن اهدافه الاستراتيجية».

فيما كشـــف عضـــو الجمعيـــة الوطنية الجنوبية وضاح بن عطية الأطراف التي تحارب المجلس الانتقالي، مشـــيراً إلى أنه يحارب كلاً من «القوى اليمنية الزيدية المتســـلطة، أحزاب وحـــركات الإســـلام الســـياسي، الجنوبيون الفاســـدون، التنظيمات الإرهابية، الجنوبيون الأغبياء الذين يرددون مـــا يقوله إعلام العدو، تنظيم الإخوان، الدول والـــشركات التي تنهب وتطمع بالثروات».

بدوره قال، مدير تحرير صحيفة «4 مايو» الصحفي علاء عادل حنـــش: «معلومات تؤكد بأن وفد المجلس الانتقالي الجنوبي ســـيكون لهُ الكلمة الفصل، وهو من سيقرر نهائيًا متى يعود أو يوقف أو ينجز الاتفاق النهائي».

وكان رئيـــس المجلس الانتقـــالي الجنوبي عيدروس الزُبيدي، قد كشـــف خلال ترؤســـه أمس الأول الأحد الاجتماع الدوري لهيئة رئاسة المجلس، عـــن الاتفاق حـــول الكثير من خطة إعادة التموضع العســـكري التي قدمها الوفد التفاوضي للمجلس.

وشـــدد الزُبيدي خلال الاجتـــماع على أن علاقة المجلس مع التحالف علاقة استراتيجية دائمة قائمة على الشراكة.

ووضع الرئيـــس الزُبيـــدي الحضور أمام الجهود المبذولة لتطبيع الأوضاع في العاصمة عدن، والمحافظات المجـــاورة وتقديم الخدمات للموطنين، بالإضافة إلى الإجـــراءات الواجب تنفيذها لتنفيذ اتفـــاق الرياض، مجددًا التأكيد على تطبيق مبدأ المناصفة، مشـــددًا على أنه لن يكون هناك أي خلافات أو تباينات بين مكونات الجنوب في هذا الشأن.